

قرار لمجلس المنافسة عدد 2024/ق/94 صادر في 11 من محرم 1446
(17 يوليو 2024) المتعلق بتولي شركة H&S Invest Holding
«SA المراقبة الحصرية لشركة «Dislog Group SA» عبر اقتناء
نسبة 4,25% إضافية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن
أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل همدان وبوعزة
خراطي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 11 من محرم 1446
(17 يوليو 2024) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13
المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وحيث إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق مبدئي بين أطراف العملية بتاريخ 19 مارس 2024، ينص على شروط اقتناء شركة «H&S Invest Holding SA» لنسبة 4,25% إضافية من رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Dislog Group SA»؛ وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة H&S «Invest Holding SA» المراقبة الحصرية لشركة «Dislog Group SA» عبر اقتناء نسبة 4,25% إضافية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، وأن يفوق رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم من جهة، ومن جهة أخرى كون رقم المعاملات الإجمالي، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب من لدن مجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 400 مليون درهم، ورقم المعاملات، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن اثنتين على الأقل من المنشآت أو مجموعة الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 50 مليون درهم كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 062/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 15 من ذي القعدة 1445 (24 ماي 2024)، المتعلق بتولي شركة H&S «Invest Holding SA» المراقبة الحصرية لشركة «Dislog Group SA» عبر اقتناء نسبة 4,25% إضافية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة السيد محمد هشام بوعباد لمجلس المنافسة رقم 081/2024 بتاريخ 27 من ذي القعدة 1445 (5 يونيو 2024)، والقاضي بتعيين ياسين العلواوي مقررا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 28 من ذي القعدة 1445 (6 يونيو 2024)، والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 29 من ذي القعدة 1445 (7 يونيو 2024)؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 5 محرم 1446 (12 يوليو 2024)؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 11 من محرم 1446 (17 يوليو 2024)؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- **الجهة المقتنية** : H&S Invest Holding : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها بـ 203 شارع الزرقطوني، الطابق الثالث الدار البيضاء، والمسجلة بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت رقم 140531. وهي شركة قابضة ينحصر نشاطها في حيازة حصص من رأسمال شركات Dislog Group و Building Logistics و CHARI.MA و WB MEDIA و WB و DISLOG BUSINESS ANGEL و MEDIA OFFSHORE LIBAN و KAYA IMMOBILIER و DISLOG INTERNATIONAL و CHARI و ENDEAVOR و CRYSTAL MEDIA و CHARI MONEY و CO الناشطة في مجالات توزيع المنتجات الاستهلاكية بالجملة في المغرب واللوجستيات والخدمات والصناعة والتجارة الإلكترونية والصحافة ؛

- **الجهة المستهدفة** : Dislog Group : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها بالمنطقة الصناعية أولاد صالح بوسكورة، الدار البيضاء، والمسجلة بالسجل بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت رقم 403199. وتنشط شركة «Dislog Group SA» من خلال فروعها في المجالات التالية :

• «Hygienic Modern Industries (HMI)» : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 111، الطريق الساحلي المصباحيات المحمدية، مسجلة بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت عدد 28309. وتنشط في إنتاج وتسويق منتجات التنظيف، تحت العلامتين التجاريتين الرئيسيتين «ACE» و «Javel la Croix» ؛

• «KOSMO PHARM SA (K.P.H.)» : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 272، مجمع لينا، زنقة 5، سيدي معروف، الدار البيضاء، مسجلة بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت عدد 89005. وتنشط في مجال إنتاج وتسويق الأدوية ؛

• «DISLOG SANTE» : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بالمنطقة الصناعية ولاد صالح، الدار البيضاء، مسجلة بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت عدد 340477. وتنشط في تسويق الأدوية ومستحضرات التجميل ؛

• «EDITA Maroc» : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 318 RP اكوبارك برشيد، جماعة سيدي المكي، تجزئة 42 إلى 45 ولاد صالح، مسجلة بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت عدد 16485. وتنشط في مجال إنتاج وتسويق البسكويت والوجبات الخفيفة ؛

• «Cultures de France» : وهي شركة أسهم مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 15 avenue Pierre Grand, 84300, Cavailon، فرنسا، مسجلة بالسجل التجاري تحت عدد RCS 904907839. وتنشط في مجال الصناعات التحويلية لمنتجات الخضار والفواكه بفرنسا.

• «Comptoir services» : وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بالمنطقة الصناعية ولاد صالح، الدار البيضاء، مسجلة بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت عدد 146443. وهي شركة تنشط في نقل السلع الاستهلاكية ؛

• «Research & Quality Consulting» : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 203 شارع الزرقطوني، المعاريف، الدار البيضاء، مسجلة بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت عدد 203431. وهي شركة متخصصة في خدمات التسويق وإعداد الدراسات التسويقية ؛

• «GB DISTRIBUTION» : وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة، خاضعة للقانون المغربي، مسجلة بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت عدد 124399، والكائن مقرها الاجتماعي بالتجزئة رقم 3 مبروكة، المنطقة الصناعية عين عتيق، وتنشط في قطاع توزيع السلع الاستهلاكية في محطات الخدمات ؛

• LABORATOIRE STERIPHARMA، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 347، منطقة لينا الصناعية، سيدي معروف بالدار البيضاء، مسجلة بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت عدد 45357. وتنشط في مجال سوق تطوير وإنتاج الأدوية ؛

• AFRICARE، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 11، شارع الزرقطوني الدار البيضاء، مسجلة بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت عدد 318293. وتنشط في مجال استيراد وتوزيع المستلزمات الطبية ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لخصائص العرض والطلب داخل الأسواق المرجعية، فإن تحديد السوق الجغرافية يكون على المستوى الوطني؛

وحيث إن تولي الشركة المقتنية «H&S Invest Holding SA» للمراقبة الحصرية لشركة «Dislog Group SA»، لن يغير من بنية الأسواق المذكورة ولن يترتب عنه أي تراكم في حصص سوق الأطراف في الأسواق المعنية، لكون الشركة المقتنية تتولى قبل إنجاز هذه العملية المراقبة المشتركة للشركة المستهدفة، وأن العملية المذكورة ستمكها فقط من الرفع من حصتها في رأسمال هذه الشركة، كما أن أنشطة أطراف العملية لا تتقاطع داخل الأسواق المذكورة، وبالتالي لن يكون للعملية تأثير على الوضعية التنافسية داخلها؛

وحيث إن نتائج التحليل التنافسي الذي أنجزته مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة خلصت أن عملية التركيز الاقتصادي هاته لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في سوق توريد المستلزمات الطبية، وسوق إنتاج مادة جافيل، وسوق توزيع السلع الاستهلاكية الغذائية بالجملة، وسوق النقل الطرقي للبضائع، وسوق خدمات اللوجستيكية، وسوق إنتاج وتطوير الأدوية، وسوق ترويج المنتجات الصيدلانية، وسوق توريد عبوات البلاستيك، وسوق السدادات البلاستيكية، وسوق الإعلانات؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح التحقيق بالمجلس، تبين على أن هذه العملية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 062/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 15 من ذي القعدة 1445 (24 ماي 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «H&S Invest Holding SA» المراقبة الحصرية لشركة «Dislog Group SA» عبر اقتناء نسبة 4,25% إضافية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

• SOMAPHARMA، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي ب 61، زنقة Seine، حي Polo، الدار البيضاء، مسجلة بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت عدد 77101. وتنشط في مجال ترويج المنتجات الصيدلانية؛

• TASTE DISTRIBUTION، وهي شركة أسهم مبسطة، خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي ب 15 B rue Palouzie, 93400 Saint-Ouen-Sur-Seine، فرنسا، مسجلة بالسجل التجاري تحت عدد RCS 904907839. وتنشط الشركة بالأساس على مستوى السوق الفرنسي في مجال توزيع السلع الاستهلاكية الغذائية بالجملة؛

• CMB PLASTIQUE، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي ب كيلومتر 104 طريق الرباط، عين السبع، الدار البيضاء، مسجلة بالمحكمة التجارية الابتدائية بالدار البيضاء تحت عدد 92259. وتنشط في مجال إنتاج وتوزيع العبوات البلاستيكية وكذا إنتاج وتوزيع السدادات البلاستيكية؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ، أن مشروع عملية التركيز المذكور سيمكن الشركة المقتنية من سداد الاقتراض السندي للشركة المستهدفة لفائدة شركتي MC III CLEAN LTD و MC III INDUS LTD التابعتين لصندوق الاستثمار MEDITERRANIA CAPITAL III, LP؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن الأسواق المعنية بهذه العملية هي سوق توريد المستلزمات الطبية، وسوق إنتاج مادة جافيل، وسوق توزيع السلع الاستهلاكية الغذائية بالجملة، وسوق النقل الطرقي للبضائع، وسوق خدمات اللوجستيكية، وسوق إنتاج وتطوير الأدوية، وسوق ترويج المنتجات الصيدلانية، وسوق توريد عبوات البلاستيك، وسوق السدادات البلاستيكية، وسوق الإعلانات؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المنعقد خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 11 من محرم 1446 (17 يوليو 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي.

الإمضاءات:

حسن أبو عبد المجيد.

بوعزة خراطي.

عادل هدان.
